رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوحيد

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب: قوله تعالى)إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين قول المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى. جعل الباب للاية - 00:00:00

كريمة انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الباب السابق في المحبة ومحبة التذلل والخضوع عبادة فلا يجوز صرفها لغير الله وهنا في الخوف والخشية والخوف انواع - 00:00:33

خوف وذل وخضوع وهذا واجب لله تعالى وعبادة الله وصرفه لغير الله شركه الثاني خوف من سطوة الناس يود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن يخاف من الناس يود عمل كذا لكن يخاف من الناس - 00:01:29

فهذا لا يخلو ان كان من يخاف منه ذا سطوة ويمكن ان يوقع به شيئا ما فهو حينئذ معذور. لان خوفه هذا يعذر به انه قد لا يتحمل ما يحصل من المخوف منه - 00:02:23

مثل خوفه من ان يجهر بشيء ما. لو جهر به لعذب واوذي وما يتحمل فلا يلام في هذا وهو معذور حينئذ. والجهر بهذا مع الصبر على ما افضل وان كان هذا الخوف وهمي - 00:02:55

يعني يخاف وهو لن يظره ولا يستطيع ان يظره مثلا الخوف منه. فهذا نوع من الشرك وهو تعتبر شرك اصغر وليس من الاكبر. النوع الثالث من انواع الخوف الخوف الجبلي - 00:03:26

الطبيعي مثلا يخاف من الاسد يخاف من العقرب والحية. يخاف من عدو له ان يقتله هذا لا يلام عليه ولا يظيره. لان موسى عليه السلام قال ربياني قتلت منهم نفسا - 00:03:46

فاخاف ان يقتلون. فاوجس في نفسه خيفة موسى فهذا خوف جبلي وطبيعي لا علاقة له بالتوحيد لا يظير الانسان ولا يخدش التوحيد اذا فانواع الخوف ثلاثة. خوف ينافي التوحيد وخوف قد ينافي كمال التوحيد. وخوف جبلي لا يظره - 00:04:12

فالخوف الذي ينافي التوحيد الخوف من الالهة الخوف من اللات والعزى الخوف من صاحب القبر او صاحب الظريح او الولي او السيد. هذا هو الشرك لانه خاف ممن لا يجوز ان يخاف منه لانه ليس بيده شيء - 00:04:54

والخوف من الله جل وعلا عبادة وتذلل وخضوع لله وهو من كمال التوحيد يقول الله جل وعلا في هذه الاية انما ذلكم الشيطان يخوف او لياء يخوف اولياءه المفسرون يقولون يخوفكم اولياءه - 00:05:19

يخوف تنصب مفعولين. المفعول الاول محذوف المفعول الثاني موجود فهي تنصب مفعولين واحد مقدر وواحد ظاهر موجود اي يخوفكم اولياءه. مثل ما تقول يخوف زيدا عمراء يعني يخوف زيد بعمرو. يخوفكم اولياء - 00:05:57

فحذف المفعول الاول للعلم به وليس المراد والله اعلم يخوف اولياءه يعني التخويف واقع على اولياءه لا وانما يخوفكم انتم ايها المسلمون باوليائه الذين هم اولياء الشيطان. يعني يقول ان عندهم قوة وعندهم من - 00:06:43

وعندهم اسلحة ما تستطيعون مقابلتها وعندهم وعندهم فيجعل في قلوبكم الخوف فمنهم فلا تقدموا على محاربتهم ولا على قتالهم ولا على جهادهم. لان عندكم خوف كن منهم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم. يقول الله جل وعلا لا تخافوا - 00:07:11

الشيطان كلها بيد الله جل وعلا. والله جل وعلا مؤيد اولياءه وناصرهم. واولياء الشيطان لن ينتصروا عليكم. ما دمتم صادقون مع الله فالله جل وعلا نصر رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يوم بدر - 00:07:41
ولا تقارب بين الجيشين. فالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمون ثلاث مئة وبضعة عشر الثلاثة والاربعة يعتقدون بعير واحد وليس معهم الا فرس سائل فقط وجياع وظعاف وليس معهم عدة. وما خرجوا لقتال جيش وانما خرجوا لعير - 00:08:15
تجارة يعترضون لها. فما استعدوا للقتال. والكفار كفار قريش على الالف. ومعهم السلاح. والعتاد والمركوب والاطعمة ينحرون في اليوم يوما تسع ويوما عشر من الابل. ويأكلون ويشربون ومع هذا ما قابلت المشركون انهزموا - 00:08:49
واستولى المسلمون عليهم وغنموا منهم مغانم كثيرة والحمد لله. لان الله جل وعلا نصر رسوله والمؤمنين لانهم صدقوا مع الله. فما خالفوا امر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:29
فالله جل وعلا يقول لعباده المؤمنين ان الشيطان يحرص على ان يلقي في قلوبكم اوفى من اولياءه فلا تخافوهم. وخافوني. يعني لا تكون خشيتكم وخوفكم مني في الوقوع في المعصية او مخالفة امر الله. فلا تخافوهم وخافوني ان - 00:09:49
كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين فلا تخافوا اولياء الشيطان والخوف من الله جل وعلا كما تقدم هو عبادة وقد جاء في ايات كثيرة من كتاب الله جل وعلا على كقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقوله جل وعلا - 00:10:27
وهم من خشيته مشفقون. وقوله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله فالخوف من الله جل وعلا عباده والخوف من اولياء الله الشيطان ينافي توحيد لانهم ما يستطيعون ان يضروكم بشيء وانتم مع الله والله معكم. فلا تخافوا - 00:11:01
وخافوني ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين فلا تخافوهم نعم اقرأ وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة مات واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:11:37
يقول الله جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام والصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. زعمت كفار قريش انه عمار المسجد الحرام وانهم القائمون عليه. وانهم اولى من المسلمين - 00:12:08
فانزل الله جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتوا زكاة هؤلاء عمار المساجد. فعمارة المساجد لا بالبنيان. وانما عمارة المساجد بالايمان بالله جل وعلا. والايمان باليوم الاخر يوم القيامة - 00:12:43
واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ولم يخشى الا الله. هذا الذي اتصف بهذه الصفات هؤلاء هم عمار المساجد. والشاهد من الاية للترجمة قوله وتعالى ولم يخش الا الله. ما خاف من صنم ولا من صاحب ضريح - 00:13:13
ولا من ولي ولا من سيد ولا من اي معبود من دون الله. ولم يخشى الا الله فالمؤمن يجمع بين الخوف من الله جل وعلا والخشية وبين الرجاء نعم وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب - 00:13:43
وقوله جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله هذا الذي ايمانه ضعيف دخل في الايمان بدون قناعة. وبدون ان يتمكن الايمان من قلبه فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:14:22
الصحابة رضي الله عنهم دخلوا في الايمان بقوة وقناعة فتمكن الايمان من قلوبهم فتحملوا اذى قريش ولم يجزعوا ارظاء لله جل وعلا. فكان يؤتى بالواحد منهم ويجرد من ثيابه ويجر على النار. وفي الرمظاء وتوظع الحجارة المحماة على بطنه - 00:14:58
يقول بلال رضي الله عنه لما كشف ظهره ورؤيا كأنه كرش قال كانوا يجرونني على النار فما يطفئ النار الا ودك ظهري. الودك الدهن الذي الذي ينزل من ظهره احمائه في النار هو الذي يطفي النار عنه. ويعذبونه - 00:15:38
عذاب الشديد. هو رضي الله عنه وامثاله ما يبالون بعذاب الناس. ويتحملون العذاب بك ويصبرون لكن من كان ايمانه ضعيف ايمانه ضعيف اذا ابتلي وامتحن سوى بين عذاب الله وفتنة الناس او كان خوفه من فتنة الناس اشد من خوفه من عذاب - 00:16:09
ابالله فرجع وارتد عن دينه. ومن الناس من يقول امنا بالله. يقول بلسانه. فاذا اؤذي لايمانه وعذب جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني سوى بين فتنة الناس وبين عذاب الله فرجح السلامة من فتنة الناس ولا - 00:16:39
كأنه بعذاب الله فيرجع عن دينه. وهذا من لم يتمكن الايمان في قلبه من كان على جرف ما ثبت ولا استقر على الايمان وتمكن الايمان

من قلبه نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - 00:17:09
وان تحمدهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان رزق الله لا يجره حريص ولا يرده كراهية كاره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا. يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم. ان من - 00:17:47
ضع في اليقين او من ضعف يروى بفتح الظاد ظمها وضعف اليقين وجود الشك. وعدم الايمان الكامل. واليقين هو فضد الشك ان ترضي الناس بسخط الله من الناس من اذا ابتلي بامر مع حاول ان يرضي الناس - 00:18:15
ولو سخط الله عليه ومن الناس من اذا ابتلي اهتم برضاء الله جل وعلا ولو كن ساخط الناس عليه. فمن كان عنده اليقين والثقة بالله جل وعلا يعمل العمل الذي - 00:18:55
يرضي الله ويبرئ ذمته ولا يبالي بالناس ومن كان عنده شيء من الشك والخوف من الناس ومداراتهم تجده يلتمس رضا الناس ولو سخط الله عليه ان من ظعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. الله يأمرك بقول كلمة الحق. الله - 00:19:19
الله يأمرك بالاخلاص لله الله يأمرك بفرائض الاسلام الناس قد لا يرظون عن شيء من هذا. فتترك ما يرظي الله اه طلبا ورغبة في ارظاء الناس. فهذا دليل على الشك والعياذ بالله وعدم اليقين - 00:19:50
والمؤمن هو من يسعى في رضا الله جل وعلا ولو سخط الناس عليه. وان احمدهم على رزق الله. الرزق يسوقه الله جل وعلا للعبد. على يد زيد او عمرو شيء مقدر - 00:20:23
رزق الله جل وعلا يسوقه على يد هذا او يد هذا. من كان عنده واليقين يشكر الله جل وعلا اولا واخيرا على رزقه. ويعترف متسبب بالفظل ومن الناس من ينسى ان الله جل وعلا هو المنعم المتفضل ويكون شكر - 00:20:44
وثناؤه ومدحه لهذا الذي هو سبب في ايصال الرزق اليه. هذا نسي الله جل على ومدح واثنى واعترف بالفضل لهذا المخلوق الذي سيق الرزق على يده هذا دليل على ضعف اليقين. وان تحمدهم على رزق الله. والواجب على المؤمن - 00:21:18
ان يحمد الله جل وعلا اولا واخرا ويعترف لصاحب الفضل بفظله من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكفرون بيقوله فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. لكن ما ينسى الله جل وعلا ويعتقد - 00:21:48
ان الفضل جاء من هذا؟ لا. وان تحمدهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم يؤتك الله طلبت من شخص ما امرا من الامور. فما اعطاك اياه؟ لان الله جل وعلا ما قسمه لك - 00:22:18
والا هو قد يعطي غيرك هذا لكن هذا ما قسم لك. فتسبه وتذمه والله جل وعلا هو قديم ما رأى هذا لك فما يليق بالمرء ان يسب الشخص على شيء لم يقدره الله جل وعلا له - 00:22:38
وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. اذا ما جاءك الذي طلبت فقل الحمد لله على قضاء الله وقدره. ولعل الله حرمني شيء يضرني. منعني من هذا لما فيه من المضرة هذا لا يدخل علي بالفائدة والمنفعة. وانما لو اتاني لربما ظرني. في كل - 00:23:02
الامر الى الله جل وعلا ولا يذم الناس على ما لم يؤته الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كراهية رزق الله الذي قسم لك لابد وان يأتيك. ولن يأتيك بالحرص - 00:23:32
وانما يسوقه الله جل وعلا لك. كما ان ما قسم الله جل وعلا قال لك لا يستطيع احد ان يرده. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كذبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد - 00:24:03
كتبه الله عليك. ففي هذا تفويض الامر لله جل وعلا. والرجوع الى الله في كل شيء. ولتعلم ان الرزق لا يجره حرص الحريص واطلب رزق الله بالوجوه المشروعة ولا تطلبها بالوجوه المحرمة - 00:24:33
ولا يرده كراهية كاره لو اراد احد ان يمنع الرزق الذي ساقه الله اليك ما استطاع نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:55
من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. وعن عائشة رضي الله - 00:25:15

او عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس التمس يعني حرص على هذا الشيء واراد اراد رضا الله ولا يبالي بالناس هذا يمدحه وهذا يسبه ما يلتفت لهذا - 00:25:35

وانما يسعى في مرضاة الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس اذا التمس رضى الله رضي الله عنه. وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يرضي الناس عنه ولو اسخطهم - 00:25:55

هو اسخطهم واتى بشيء ما يسخطونه فالله جل وعلا يرظي الناس عنه ويرجعون يمدحونه وان كان سلبهم شيئا معهم لا يحل لهم ومن التمس يعني طلب وبحث وحرص التمس رضى الناس بسخط بسخط الله. يعني حرص على ارضاء الناس - 00:26:26

هذا له لسان ويخاف من لسانه فارضاه. وهذا له لسان ويخاف من لسانه فارظاه وهذا لا يتكلم ولا يقول شيئا فحرمه حقه يعني صار التماسه لرظا الناس يريد ان يرظي الناس عن نفسه - 00:27:01

ولا يعدل في العطية والقسمة ولا يبالي الله رضي عنه وسخط عنه والعياذ بالله الله جل وعلا يسخط عليه ويسخط عليه الناس حتى الذين ارظاهم بسخط الله يصبحون يذمون ويسبونه ويقول مراعي مداهن منافق غير مخلص ونحو ذلك - 00:27:25

وجاء ان معاوية رضي الله عنه كتب الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي. يعني اوصيني اوصيني وصية مختصرة. حتى استفيد منها وانتفع بها واطبقها. فهي رضي الله عنها فقيهة - 00:27:57

وعالمة اختارت له ما يناسب حاله لانه ولي امر المسلمين فاوصته بالوصية النافعة الجيدة. فكتبت اليه سلام عليك. اما بعد فان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله معونة - 00:28:23

الناس تولى الله جل وعلا ارضاء الناس عنه ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وكله الله الى الناس الذي يسعى في طلب مرضاة الله جل وعلا يرظى الناس عنه وان سلبهم ما بايديهم - 00:28:54

ومن لم يبالي برضى الناس برضى الله وحرص على ارضاء الناس ولو بسخط الله رجع حامده لاما له ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا. يعني - 00:29:24

لما ينفعون اذا ارظاهم بشيء يسخط الله سخط الله عليه ووكل امره الى الناس والناس لا يغنون عنه شيئا فهذه الايات الكريمة والاحاديث النبوية تأمر بان يكون تعلق العبد ربه جل وعلا - 00:30:01

يخشى الله ويخافه. ويقبل على الله جل وعلا ولا بأس ان يهتم بامر الناس لكن لا يقدم رظاهم على رظا الله ويجعل رضا الناس تابع لرضى الله جل وعلا. اولا وقبل كل شيء ارضاء الله جل وعلا. فاذا - 00:30:43

فالله جل وعلا رضي عنه وارضى عنه الناس. واذا سخط الله عليه فان الله يسخر عليه الناس والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى يقول السائل - 00:31:11

ما حكم اعطاء الزكاة لاسرة فقيرة جدا؟ لكن الاسرة لا يسلون الا صاحب الا الاب فهل فهو يصلي. انت تعطي الاب ما دام ان الاب يصلي وهو قيم الاسرة ويحسن مناصحته ومناصحتهم تناصحه بان يقوم عليهم ويلزمهم بطاعة الله جل وعلا وتناصح - 00:31:31

من تصل اليه منهم ولا تحرم الاب من الزكاة ما دام يصلي تقول السائلة ان زوجها يأخذ شيئا من الحرام فهل تبقى معه او تنفصل عنه؟ واقول ان نفقة زوجة على زوجها. ويحسن من الزوجة المناصحة. لكن ما تنفصل من زوجها - 00:32:01

اه بسبب ما ذكرت لانه لا يلزمها التفتيش عن مدخل هذا المال لانه ها هي منفق عليها وزوجها ينفق عليها. ولا تسأل زوجها عن هذا المال من اين اتاه فالنفقة واجبة عليه. وعليه ان ينفق وعليها ان تقبل النفقة من زوجها. ولا يلزمها ان تسأله - 00:33:15

من مصدر سبب هذا المال يقول هل تجوز الصلاة في مسجد اشتري او بني بالربا اي ربوي؟ وهل يجوز مساعدة القائمين عليه يا طلب المساعدة اولا ما يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا ويحرم عليه ذلك. واذا بني المسجد او اشتريت - 00:33:45

باموال اصلها ربوية فلا بأس بالصلاة فيه. لان المال هذا ليس بنجس. وليس تبي حرام في المصالح العامة. وانما هو حرام على صاحبه. فمثلا يجوز ان يكون المرء جمع مالا - 00:35:18

ان حراما حال عدم مبالاته او حال جهله. ثم من الله عليه بالتوبة او من الله عليه بالعلم فتراجع. فكيف يصرف هذه الاموال الحرام؟

نقول يتخلص منها في مصالح المسلمين - 00:35:38
لذلك ان يبني بها مسجد او يعبد بها طريق او ينفقها على الفقراء والمساكين او نحو ذلك يقول وهل يجوز مساعدة القائمين عليه اذا طلبوا المساعدة؟ نعم اذا ساعدتهم على بناء المسجد او على - 00:35:58
فاتمامه ونحو ذلك ولو كان بدء المشروع فيه من مال حرام. لان هذا في مصالح المسلمين وليس ملكا لاحد يقول هل تجوز صلاة الجنازة في المقبرة؟ مع العلم بان القبور في اتجاه القبلة - 00:36:26
وامام المصلي مباشرة وبدون حاجز. تجوز صلاة الجنازة في المقبرة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على بعض اموات المسلمين في المقبرة. وصلى على بعض القبور صلاة الجنازة عليه الصلاة والسلام. فالصلاة المقابر لا تصح فيها الفريضة ولا - 00:36:53
وانما تصح فيها صلاة الجنازة يقول تحصل اخي على قرض ربوي واشتغل به في الزراعة وتربية الاغنام فهل يجوز ان اعمل معه كعامل بايجار محدد او بنسبة من الارباح مثل الربع او - 00:37:23
لا بأس ان تعمل معه انت في عمل تؤديه وتأخذ اجرتك. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يؤجرون انفسهم احيانا على اليهود. واليهود ما يتحاشون عن الحرام ويتعاطون الربا ويتعاطون المحرمات - 00:37:56
لكن انت تتعامل معه معاملة حلال مثل تعامل الصحابة رضي الله عنهم مع بعض اليهود فاذا تعاملت انت معاملة حلال مع شخص يتعامل بالحرام فلا يغيرك هذا يقول رجل مات عن ثلاثة اولاد وزوجة وترك الفا وخمس بئر مائة ريال - 00:38:16
اذا ترك ثلاثة ابناء وزوجة للزوجة الثمن من هذا المبلغ. والباقي للابناء ان كانوا ذكور ما بين لهم بالسوية وان كانوا ذكور واناث فللذكر مثل حظ الانثيين يقول عندي تجارة وعلى يدين قيمته ثلاث الاف درهم. هل اقدم - 00:38:57
دكاترة على دفع الدين ام اخرجها للمساكين؟ علما اني اخرجها مما طابت نفسي من عروض التجارة بعض العلماء رحمهم الله يقول الدين لا يمنع من وجوب الزكاة فيما بين يديك. علما ان - 00:39:47
الزكاة في رأس المال والربح. وربح التجارة حوله حول اصله. فمثل اذا كان رأس المال الف ثم ربحت الفا اخر قبيل تمام وهي وقت الزكاة بشهر فعليك ان تزكي الالفين حتى ولو كان الالف الثاني ما حزته ولا ربحته الا قبل شهر. لان - 00:40:07
اولى الربح حول الاصل. فيرى بعض العلماء ان الزكاة لا يمنع منها الدين فتزكي ما بين يديك ولو كنت مطلوبا بشيء منه. اخرون يرون ان ان الدين يمنع من والزكاة في قدره. فمثلا اذا كانت تجارتك في حدود عشرة الاف وانت مطالب بثلاثة الاف يقول - 00:40:37
كن تزكي سبعة الاف تخصم من رأس المال الذي بين يديك المقدار الذي انت مطالب به يقول هل تجوز الصلاة في الطائرة؟ صلاة الفريضة نعم يجوز بل يتعين احيانا يجب عليك ان تصلي في الطائرة اذا كانت اذا - 00:41:07
كان وقت الاقلاع زمن الاقلاع يستغرق وقت الفريضة مثلا فيتعين عليك ان تصلي بالطائرة على حسب استطاعتك فمثلا اذا كان اقلاع الصلاة قبل الفجر. ما يسوغ لك ان تصلي قبل ان تقلع الطائرة - 00:41:44
اذا كان اقلاع الطائرة قبل الفجر ما يسوغ لك ان تصلي قبل الفجر. ومدة الطيران تستغرق الوقت وقت ما تنزل الطائرة في المطار الا بعد طلوع الشمس مثلا. فيتعين عليك في هذه الحال ان تصلي في الطائرة حسب - 00:42:04
استطاعتك اما اذا كانت الطائرة تنزل وفي الوقت بقية فلا حرج عليك ان تصلي في الطائرة او تؤخر الصلاة حتى تنزل الطائرة. وكذا اذا كانت الصلاة مجموعة. فمثلا تقلع الطائرة قبل الظهر. وتعرف انت انها تنزل مثلا بعد العصر وقبل المغرب. فلا - 00:42:24
عسى عليك ان تؤخر لانك تؤخر صلاة الظهر مع العصر جمع تأخير. وان صليتهما بالطائرة في في وقت الظهر او في اول وقت العصر فلا بأس عليك. الامر فيه سعة ولله الحمد لكن لا يجوز تأخر - 00:42:54
خير الصلاة على الوقت. اقلعت الطائرة مثلا بعد الظهر وبعد ما صليت الظهر مثلا لكن العصر ما صليت. لانك مقيم. وتعرف ان الطائرة لا تنزل الا بعد المغرب. فيجب عليك ان - 00:43:14
العصر في الطائرة ولا تؤخرها الى ما بعد الغروب يقول كنت اصوم يوم الخميس واريد ان اضيف معه يوم الجمعة هل عملي هذا صحيح؟ نعم عملك صحيح لانه لا يجوز لك افراد الجمعة بالصوم. اما اذا صمت الخميس والجمعة لكونك مستريح او العم -

00:43:35
خفيف او نحو ذلك وتصوم الاثنين فلا بأس. يعني ما تفرد الجمعة بالصيام لان يوم الجمعة لكن لو افردت الجمعة بالصوم لانها يوم عرفة او يوم عاشوراء ونحو ذلك اخرى فلا حرج عليك والحمد لله - 00:44:16
يقول ما حكم ميسا للجمعة الى الجمعة؟ من يصلي الجمعة الى الجمعة يعني ما اصلي من الفرائض الا الجمعة هذا والعياذ بالله يستتاب فان تاب والا قتل. ولا يقر ولا يبقى بين المسلمين - 00:44:40
اذا ترك فريضة متعمدا يستتاب لو فريضة واحدة يستتاب فان تاب والا قتل. ولا ولا يصح ان يصلي الجمعة الى الجمعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس - 00:45:05
الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فيغلط بعض الناس جهلا يقول اذا صليت من الجمعة الى الجمعة كفارة. نقول لا كفارة ما اجتنبت الكبائر. اما - 00:45:25
عني يترك الواجبات ويتكل على الجمعة فالجمعة لا تكفر الكبائر وانما تكفر الصغائر. والوضوء يكفر الصغائر والصلوات الخمس تكفر الصغائر. اما ان يترك مثلا صيام رمظان تعمدا ويقول صلوات الخمس كفارة لما بينهن. يقول لا يجوز هذا - 00:45:45
يقول في بلدنا يعتقد المطر بنوء كذا وكذا هل هذا من الشرك؟ هذا فيه تفصيل اذاعة فقد ان يأتي بالمطر فهذا شرك اكبر مخرج من الملة لان النوم ما يأتي بشيء - 00:46:12
واذا اعتقد ان ان نوع كذا سبب للمطر. فهذا محرم وهو نوع من تلك الاصغر الى انه علق السبب على ما ليس بسبب شرعي. اما اذا قال ان عادة الله جل - 00:46:50
وعلى جرت على انه يأتينا المطر في نوع كذا او في فصل كذا في فصل الخريف في فصل الشتاء كذا فلا بأس بهذا يعني يعرف ان المطر ينزل من الله جل وعلا وانه ليس للنوم سبب وانما جرت سنة الله ان المطر ينزل - 00:47:10
في هذا الفصل مثل ما يقال مثلا بلد كذا ينزل فيها المطر عادة في فصل الخريف. وبلد كذا ينزل فيها المطر عادة في فصل الشتاء. هذه جرت سنة الله في ذلك فلا حرج ان يقول. لكن اذا اعتقد - 00:47:33
كأن نوع كذا يأتي بالمطر فهذا شرك اكبر. واذا اعتقد ان نوع كذا سبب للاتيان بالمطر فهذا هذا نوع من الشرك الاصغر يسأل عن الاعمال التي يقوم بها الحاج المفرد بالحج داخل مكة - 00:47:53
ما هي هذه ستأتي ان شاء الله قربى وقت الحج ان شاء الله يقول هل المسافر الذي يجلس ببلد ثلاثة ايام ان يتم الصلاة مع ان مدة اقامته بها لم تحدد وقد تزيد هذه المدة - 00:48:26
المسافر اذا نزل في مكان ما فلا يخلو ان كان ينوي الاقامة اربعة ايام فاقل فهذا له ان يقصر والافضل في حقه القصر ما لم يصلي مع امام يتم. ولا يجوز له ان يتخلف عن صلاة الجماعة من اجل ان يقصر - 00:49:13
اذا صلى مع رفقته فيقصرون ينوي الاقامة اربعة ايام فاقل ينوي الاقامة اكثر من اربعة ايام. فلا يجوز له ان يقصر ويرى كثير من العلماء انه ان قصر فصلاته غير صحيحة - 00:49:45
لان له احكام الاقامة ولا يحل له ان يترخص باحكام السفر ما دام ينوي الاقامة اكثر من اربعة ايام الثالث ان لا ينوي اقامة مستمرة. ولا يدري مدة اقامته وانما ينتظر امر من الامور. ترخيص مثلا في سفر - 00:50:12
انهاء معاملة متى ما انتهت سافر مراجعة مستشفى مراجعة كذا متى ما رخص له سافر لا يدري يؤذن له في السفر غدا او بعد غد او بعده ما يدري. كل يوم يقول غدا ان شاء الله ينتهي شغلنا ونسافر. هذا له ان يقصر ما دام على هذه - 00:50:43
في الحال ولو طالت مدته. اما اذا كان يعلم انه سيقيم اكثر من اربعة ايام فليس له ان يقصر يقول انا عمري ستة وثلاثين عام ولم اصلي الا بعد من عامين فماذا افعل فيما مضى؟ عليك اولا ان - 00:51:09
احمد الله جل وعلا الذي من عليك بالهداية والتوبة. وتكثر من نوافل العبادة بعد المحافظة التامة على الفرائض. ولا تؤمر بقضاء ما فاتك. لان من ترك الصلاة متعمدا كفر والعياذ بالله والكافر اذا من الله عليه بالتوبة والانابة والرجوع الى الله - 00:51:41

اه لا يؤمر بقضاء ما تركه حال كفره فعل العبد ان يحمد الله جل وعلا ويكثر من نوافل العبادة الصلاة والصيام والصدقة شكرا لله جل وعلا الذي من عليه بالتوبة قبل الممات - 00:52:11

يقول فاتته صلاة الظهر واستيقظ مع صلاة العصر ايهما يصلي الظهر ام العصر؟ الوقت واجب عليه ان يصلي الظهر اولا. ثم يصلي العصر بعدها. ولا يقدم صلاة العصر على صلاة الظهر الا في حالة اذا دخل المسجد والجماعة يصلون العصر فيصلي - 00:52:36

الجماعة هم بنية العصر فاذا سلموا سلم الامام وسلم معه من صلاة العصر فيقوم ويأتي بصلاة الظهر ثم بعض العلماء يرى انه يجب عليه ان يعيد صلاة العصر لتكون بعد الظهر. وبعضهم - 00:53:20

ام يقول يكتفي بما صلى ولا يعيد صلاة العصر لانه اداها كما امر ولعل هذا اولى آآ ان شاء الله اما اذا كان هو وحده او مع رفقة مثله فيصلي الظهر اولا - 00:53:43

ثم يصلي العصر بعدها يقول ما حكم من حفظ القرآن الكريم ثم تركه؟ ما يجوز للمسلم هذا عليه ان يستدرك ويستغفر الله جل وعلا عما حصل منه ولا يقال ان هذا ردة او كفر - 00:54:03

وانما هذا تقصير وتفريط. وينبغي للمسلم اذا حصل منه تقصير او تفريط في بعظ ان يستدرج كذلك. ويقول اصلي الصلاة من غير خشوع. فما العمل لكي اخشع في الصلاة الاقبال على الله جل وعلا وتدبر القرآن وتأمله والاجتهاد في هذا واستحضار القلب - 00:54:30

كل ذلك يمكنه من الخشوع ان شاء الله يقول اقوم بتدريس القرآن واحصل من هذا على مرتب وان وانه ليس لي مصدر غير هذا والمشكلة ان الاوقاف عندنا تأمرني بحلق اللحى او ايقافه او او ايقافي عن العمل. اما اخذ الراتب او - 00:55:00

مكافأة على تدريس القرآن فلا بأس عليك في هذا. لا بأس عليك في هذا لان هذا مكافأة من من بيت المال واخذ الرزق لمن يقوم بالوظائف الشرعية مثل الامامة والاذان والتدريس - 00:55:33

والقضاء ونحو ذلك لا بأس بهذا. ولا ينبغي للانسان ان يقدم على حل لحيته بان حلق اللحى محرم لكن اذا اكره على هذا والزم به فالله جل وعلا عذر المسلم - 00:55:53

ان يتكلم بكلمة الكفر بلسانه ما دام قلبه مطمئن بالايمان. والله اعلم وصلى الله سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:56:13